

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

محاضرات السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية في مقياس مدخل إلى البرامج الحرة
والمصادر المفتوحة.

المجموعة: ب.

عن أستاذ المقياس الدكتور: عطية وليد.

المحاضرة السابعة البحث الرقمي في قواعد البيانات الاجتماعية

1. مقدمة

أصبحت قواعد البيانات الرقمية محورًا أساسيًا في البحث الاجتماعي المعاصر، إذ توفر مصادر ضخمة ومنظمة للمعلومات السوسيولوجية والديموغرافية والاقتصادية. يمكن البحث الرقمي الباحث الاجتماعي من الوصول إلى بيانات دقيقة، حديثة، وقابلة للمعالجة الإحصائية بسهولة.

2. مفهوم البحث الرقمي

البحث الرقمي (Digital Research) هو استخدام الوسائط الرقمية وأدوات تكنولوجيا للوصول إلى البيانات، تحليلها، معالجتها، واستنتاج الدلالات العلمية منها. ويتضمن:

- محركات البحث الأكاديمية
- قواعد البيانات العلمية
- المستودعات الرقمية
- الأنظمة الإحصائية

3. مفهوم قواعد البيانات الاجتماعية

قواعد البيانات الاجتماعية هي أنظمة رقمية منظمة تُخزن بيانات مرتبطة بالمجتمع والسلوك البشري والفئات الاجتماعية، وتشمل:

- البيانات السكانية

- البيانات الاقتصادية
- البيانات التربوية
- البيانات المتعلقة بسوق العمل
- قواعد بيانات الدراسات العلمية والمقالات
- تُستخدم في:
- تحليل الظواهر
- إعداد التقارير
- اختبار الفرضيات
- المقارنات بين فئات المجتمع

4. أهمية البحث الرقمي في قواعد البيانات الاجتماعية

1. توفير الوقت والجهد عبر الوصول السريع للمعلومة.
2. الاعتماد على بيانات موثوقة صادرة عن مؤسسات رسمية.
3. تحليل إحصائي أعمق بفضل قابلية البيانات للتنزيل والمعالجة.
4. دعم اتخاذ القرار من طرف صناع السياسات الاجتماعية.
5. إثراء الدراسات النوعية بالمؤشرات الكمية.
6. الوصول إلى مصادر يصعب جمعها ميدانيًا مثل قواعد بيانات الهجرة أو الفقر.

5. أنواع قواعد البيانات الاجتماعية

أولاً: قواعد البيانات الوطنية

تشمل قواعد بيانات المؤسسات الحكومية مثل:

- الديوان الوطني للإحصاء ONS
- وزارة العمل
- وزارة الصحة
- وزارة التربية الوطنية
- السجل التجاري
- قواعد بيانات المؤسسات العمومية الاقتصادية

تحتوي على:

- الإحصاءات السكانية
- معدلات البطالة
- مؤشرات التعليم
- نسب الفقر
- خرائط التنمية

ثانيًا: قواعد البيانات الدولية

هي مصادر أساسية للبحوث المقارنة:

1. World Bank – Data
2. UNData
3. UNESCO Institute for Statistics
4. ILOSTAT – منظمة العمل الدولية
5. OECD Social Indicators
6. Arab Barometer – الباروميتر العربي
7. Pew Research Center

توفر:

- بيانات التطور الاجتماعي
 - مؤشرات التنمية البشرية
 - الاتجاهات الديموغرافية
 - قيم العمل
 - بيانات سوق الشغل
- ثالثًا: قواعد البيانات الأكاديمية والعلمية

تتعلق بالمقالات والدراسات:

- Google Scholar
- Scopus
- Web of Science
- JSTOR

- ERIC
- ResearchGate
- Academia

6. كيفية إجراء بحث رقمي فعال في قواعد البيانات الاجتماعية

1) تحديد الكلمات المفتاحية

مثل:

- "التحول الرقمي"
- "سوق العمل"
- "القيم الاجتماعية"
- "التعليم العالي"

واستخدام كلمات باللغات الثلاث: العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

2) استخدام أدوات الفترة

تصفية النتائج حسب:

- السنة
- البلد
- الفئة الاجتماعية
- المؤشر
- نوع البيانات (Survey, Microdata, Macrodata)

3) تنزيل البيانات في صيغ قابلة للتحليل

أكثر الصيغ المستخدمة:

- CSV
- XLSX
- SAV (لـ SPSS)
- JSON

4) تحليل البيانات

يتم باستخدام برامج:

- SPSS
- R
- Stata
- Excel / Calc
- (Python (pandas

9. تحديات البحث الرقمي في العلوم الاجتماعية

1. صعوبة الوصول إلى بعض قواعد البيانات المحمية.
 2. الحاجة إلى مهارات إحصائية عالية.
 3. اختلاف طرق القياس بين الدول.
 4. مشاكل اللغة عند استعمال قواعد بيانات أجنبية.
 5. خطر سوء تأويل المؤشرات.
- ومما سبق يمكن القول بأن البحث الرقمي جزءًا لا يتجزأ من ممارسة البحث الاجتماعي الحديث، ومع تنامي البيانات المفتوحة Open Data أصبح بإمكان الباحث تحليل ظواهر اجتماعية واسعة بطريقة دقيقة وموضوعية.
- إتقان قواعد البيانات الاجتماعية يمثل اليوم مهارة منهجية أساسية لكل باحث في العلوم الاجتماعية.

